

## غاياتنا الحلقة 4 تدبر القرآن

سعد الشثري

هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية. حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي لكبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبليو دبليو دبليو دوت كي اي يو دوت اورج - [00:00:10](#)

مثل التي وعد المتقون. فيها انهار اما ان غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهى نار من خمر لذة للشاربين الحمد لله رب العالمين الذي انزل علينا القرآن - [00:00:36](#)

هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان احمده سبحانه واشكره واتني عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد من الغايات العظيمة التي يسعى اليها كل مؤمن - [00:01:34](#)

ويحرصوا على اغتنامها كل عاقل تدبر كتاب الله جل وعلا لماذا كان تدبر كتاب الله غاية من الغايات التي نسعى اليها كان ذلك لاسباب عديدة. اولها ان تدبر القرآن قرينة نتقرب بها الى الله جل وعلا. و - [00:01:54](#)

سبيل من سبل الطاعة ندين به لله عز وجل فان الله جل وعلا قد عاب على اولئك الذين لا يتدبرون القرآن. كما قال سبحانه افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها - [00:02:17](#)

وبين ان الغاية من انزال هذا الكتاب تدبر اياته. كما قال سبحانه كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب في كتاب الله قصص الامم الماضية التي حل بها ما حل. اصحاب الطاعة - [00:02:36](#)

جاءتهم الخيرات والنعم واصحاب المعاصي واصحاب المعاصي جاءتهم العقوبات المتتابعة بكتاب الله بيان اسباب هذه العقوبات من اجل ان نجتنبها فتبتعد عنا العقوبات وفيها بيان اسباب الخير والنعم فنفعها ليكون ذلك سببا من اسباب حلول الخير علينا - [00:02:59](#)

بتدبر كتاب الله ترسيخ الايمان في القلوب وزيادة اليقين فيها بحيث لا تأتينا الشبهات ولا وساوس الشياطين فتزلزل ما لدينا من ايمان وعقيدة في كتاب الله جل وعلا الخير العظيم الذي نصل به الى جنة الخلد ونكون بذلك ممن رضي عنه رب العزة والجلال - [00:03:29](#)

اذا تدبرنا كتاب الله تمكنا من تطبيق ايات القرآن على انفسنا فنكون بذلك ممن ارضى ربه واسعد نفسه وحصل خيري الدنيا والاخرة في تدبر كتاب الله زيادة افاق المعرفة عند الانسان - [00:04:00](#)

وتوسيع مدارك عقله وفهمه بتدبر كتاب الله فوائد كثيرة ولذلك فان العقلاء يحرصون على هذه الغاية العظيمة ويسألون الله جل وعلا ان يفهمهم كتابه ليكونوا بذلك من السعداء في الدنيا والاخرة - [00:04:24](#)

قال الامام الثعالبي تدبر القرآن كفيل لصاحبه بكل خير في الدنيا والاخرة تدبر كتاب الله فيه خيرات عظيمة ولذلك علينا ان نفعل الاسباب التي تؤدي بنا الى فهم كتاب الله عز وجل - [00:04:47](#)

ومن تلك الاسباب اولها الاكثار من قراءة كتاب الله فان من اكثر من قراءة كلام رب العزة والجلال فانه حينئذ سيفتح له ابواب من ابواب الفهم تدبر وبذلك يكون قد حصل اجورا عظيمة. فان العبد يؤجر على قراءته لكتاب الله - [00:05:10](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه من وسائل تدبر كتاب الله ان نعرف من لغة العرب ما يمكننا من فهم هذه الايات القرآنية التي ترد علينا - [00:05:34](#)

فان القرآن عربي نزل بهذه اللغة ومن فضل الله عز وجل ان هيا علماء يتجهون لكتاب الله بالشرح والتفسير ليعرفوا الناس مراد رب العزة والجلال وبالتالي فان قراءة كلام اهل العلم يجعلنا نفهم كلام الله جل وعلا. وخصوصا تلك التفاسير - [00:05:57](#)

التي التي نثق في مؤلفها واصحابها من اسباب تدبر كتاب الله جل وعلا ايضا ان نتوجه لرب العالمين ان نتوجه لرب العالمين ان يجعلنا ممن فهم كلامه وتعرف لمراد الله جل وعلا - [00:06:25](#)

انا من اسباب فهم العبد لكلام الله ان يعرف القيمة العالية بهذا الكتاب ومحتواه من الخير فان هذا الكتاب لو انزل على جبل لرأيت خاشعا متصدعا من خشية الله فاذا كان - [00:06:45](#)

هذا تأثيره في الجبال فكيف تأثيره على قلوب الناس في كتاب الله جل وعلا الهدى والنور والخير والسعادة ومن هنا لابد ان نبحث عن هذه الكنوز العظيمة التي احتواها هذا الكتاب ولا يكون ذلك الا بتدبر كتاب الله - [00:07:07](#)

من وسائل تدبر كتاب الله عز وجل ان نطبق الايات القرآنية على انفسنا والله لو بحثنا في ايات القرآن لوجدنا لكل فعل من افعالنا اشارة وذكر في هذا الكتاب كانه انما انزل البارحة من اجل ان يحكم على افعالنا لتكون على اكمل الوجوه واحسنها - [00:07:32](#)

في كتاب الله عز وجل تمرات عديدة انما يحصلها العبد بتدبر هذا الكتاب قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب ويقول ويقول جل وعلا بكتابه العزيز افلم يدبروا القول - [00:08:02](#)

ام جاءهم ما لم يأت اباؤهم الاولين يقول سبحانه وتعالى موبخا اولئك الذين لا يتدبرون هذا الكتاب افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - [00:08:30](#)

وانظر لقول الله عز وجل. وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا ومن انواع هجر كتاب الله تدبر ومن انواع هجر كتاب الله ترك تدبر ايات القرآن. وعدم معرفة المراد بها - [00:08:50](#)

لو جاءك كتاب او رسالة ممن له مكانة ومنزلة فانه ليس من العقل في شيء الا تتفهم مقصوده بذلك الكتاب فكيف تأتيك هذه الرسالة وهذا الكتاب العظيم من رب العزة والجلال ثم لا تبذل الاسباب لفهم مراد - [00:09:10](#)

لله ومعرفة المقاصد العظيمة التي احتواها هذا الكتاب قال جل وعلا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا تنقبوا في البلاد هل من محيص؟ ان في ذلك لذكرى - [00:09:32](#)

لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد هذه الايات القرآنية التي جاءت بقصص الامم الماضية كيف اهلكهم الله؟ امة قائمة عظيمة لها شأن كبير اهلكت باسباب يسيرة سهلة لتدبرن هذه الايات فقط - [00:09:56](#)

لكان في ذلك اعظم موعظة لقلوبنا. فكيف اذا تدبرنا الايات القرآنية التي فيها صفات رب العالمين؟ لو تدبرنا الايات القرآنية التي فيها صفات الجنة وصفات النار. والله لو تدبرناها لانقلبت حياتنا واصبحنا اسعدا - [00:10:17](#)

ناسي واصبحنا ممن جمع خيري الدنيا والاخرة. اللهم ارزقنا فهما لكتابك تدبرا لآياته وعملا بما فيه. اللهم يا حي يا قيوم اكرمنا بفهم هذا الكتاب العظيم. هذا والله الم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:10:39](#)

اشهد الله عز وجل على محبتكم فانا احبكم جميعا يا ايها المشاهدون لله وفي الله ومحبتى شاملة لجميع المؤمنين في مشارق الارض ومغاربها وذلك ان المحبة اليمانية من الامور التي يسعى الى تحصيلها كل عاقل - [00:11:08](#)

لأنها ترضي رب العزة والجلال وتكون سببا من اسباب تعاون المؤمنين على البر والتقوى هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية. حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي كبار العلماء والاساتذة المتميزين - [00:11:33](#)

وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبلو دبلو دبلو دوت كي اي يو دوت اورج - [00:12:07](#)